(ربيع الأول ١٤٤٢)

خيرة النساء
سكينة بنت الحسين (ع)







كلمة الطاووس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. وبعد:

فنتقدم لإمام زماننا المهدي المنتظر ولكم بالعزاء في هذا اليوم (الخامس) من أيام الموسم الفاطمي الـ 120، واليوم (الخامس) من شهر ربيع الأول لمناسبة:

ذكرى وفاة مولاتنا السيدة سكينة بنت الإمام الحسين عليه السلام والتي عمل (مرفأ براعم الفاطمية) في (برنامج هلال الفاطمية) وبمساعدة مجموعة (طاووس الجنة) على إعداد هذا الكراس من:

دائرة المعارف الإيمانية لبراعم الفاطمية والمختار من العديد من الكتب لكي يتوفر لـ(براعم الإيمان والعقيدة بالسيدة الزهراء وأبيها وبعلها وبنيها المعصومين جميعا) المعرفة الكافية والإحياء الكريم لهذه الذكرى، ويكون لها أثر على الحفاظ على هويتنا في محيط يؤمن بالتعددية..سائلين المولى العلي القدير أن يثبتنا، ولا تنسونا من الدعاء..

اللجنة المشتركة

Al-Salam Alaykom warahmatu Allah wabarakatuh..

On the fifth day of Rabi` al-Awwal which is also the fifth day of the 120 day Fatimid season, we offer our condolences to the Imam of our time, Imam Mahdi (as), on the commemoration of the demise of Lady Sakina daughter of Imam Hussein (as).

(Fatimid buds port), which is part of the Hilal Fatimyah program in Australia and with the help of the collection (Tawoos al-Jannah), helped put together this booklet with the help of the (Encyclopaedia of belief for the Fatimid buds) and some chosen parts from many books so that (Buds of Faith and belief in al-Zahra (as), her father, husband and children) have sufficient knowledge to revive this demise and so it will have an impact on preserving our identity in an environment that believes in diversity..

May Allah grant us success, do not forget us in your dua'..

Joint committee

طاووس الجنة

قدوم سُكَيْنَة



أوقفت أمي السيارة بجانب باب المستشفى كي لا يتعبنا الجو الحار والمشي.

نزلنا من السيارة،أنا أحمل سلة الشاي و القهوة بينما أختي تولت حمل باقة الورد في حين جدتي حملت هدية مغلفة بشكل جميل و معلقة فيها بطاقة كتبت عليها "الحمدلله على سلامتكم وسلامة سكينة، زادكم الله بركة و سكينة بقدومها" .

ترجلنا بسرعة و دخلنا باب المستشفى لنزور خالتي التي أنجبت بنتاً أسمتها سكينة .

وبينما ننتظر المصعد؛ أختى الصغيرة بشقاوة تريد لفت أنتباه جدتي :"جدتي، جدتي ..وهي تحاول تهجئة الأسم في البطاقة ..سُ كَ يْ نَ ةْ إنه أسماً صعباً علي يا جدتي لا أستطيع كتابته.لماذا ياترى أختارت خالتي هذا الأسم الصعب ؟!

تمسح جدتي برفق على رأس أختي قائلة: "سيكون سهلاً مع مرور الأيام يا فاطمة". وسأخبرك يا فاطمة: أختارت خالتك لإبنتها هذا الأسم تيمناً بالسيدة سكينة بنت الإمام الحسين (ع) والذي كان أسمها أمنه ولقبت به لشدة هدؤءها وسكونها ومعنى سكينة هو السكون والوقار والثبات والرحمة والعقل والحكمة و الوداعة.



بركة التسمية بأسماء أهل البيت (ع)

لحظات شوق لرؤية المولودة سكينة.

دخلنا على خالتي وهي حاملة سكينة بين ذراعيها ،ملفوفة بقماش زهري مزين بنقوش صغيرة . "ماشاءالله" قطعة من الذهب معلق في لفتها بدت جميلة مثل الوردة، في حين أختي الصغيرة بدأت شقاوتها بإستكشاف سرير سكينة الذي وضع فيه قرآن صغير و تربة حسينية.

أخذت جدتي المولودة من يد خالتي في حين دخلت أمي للغرفة وهي مرهقة من جراء المشي في الجو الحار .

سلمت على خالتي و باركت لها قدوم سكينة مولودتها البكر .

"لقد أصبحت أم سكينه يا أختي، أهنئك على أختيار الأسم كيف خطر في بالك هذا الأسم؟" سألتها أمي بعدما أخذت إستراحة قصيرة .

أجابت خالتي: " الحمدلله، سميتها حباً في سكينة بنت الحسين (ع) وأهل البيت(ع)".

رفعت جدتي رأسها وقالت : احسنت يا أم سكينة فقد قيل لأبي عبد الله عليه السلام: "جعلت فداك إنا نسمي بأسمائكم وأسماء آبائكم، فينفعنا ذلك؟ فقال: إي والله، وهل الدين إلا الحب، قال الله: إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم" .

طاووس الجنة



نسب السيدة سكينة (س)

كان وقتاً جميلاً أمضيناه مع سكينة الصغيرة .

في طريق رجعتنا للمنزل تملكت أختي الصغيرة الغيرة من سكينة و كيف أن جدتي أمسكتها طول الوقت، لم يهدأ لها بال إلّا بالجلوس على رجل جدتي طوال طريق عودتنا للمنزل .

جدتي، جدتي هل لسكينة جدة أخرى ؟ نعم لديها جدتان .

جدتي ليست سكينة الصغيرة ، إنما سكينة بنت الحسين (ع)؟!

صاحت جدتي كم أنتي ذكية يا فاطمة !! نعم لها جدتان و لها أم و أب و أخوة.

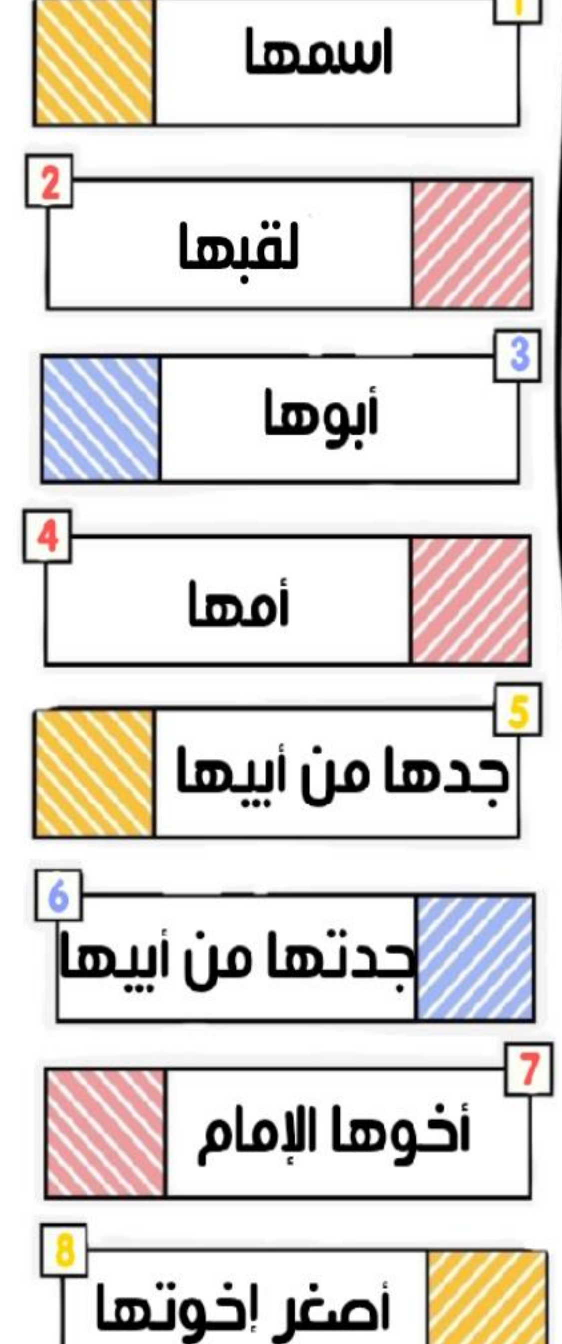
أبوها هو الإمام الحسين (ع) و أمها هي الرباب بنت أمرىء القيس و جدتها لأبيها هي فاطمة الزهراء (س)، وأختيها فاطمة و رقية.

سألت جدتي ومن هم أخوتها ؟

أجابتني جدتي لقد وصلنا للمنزل و بإمكانك البحث و الإضطلاع لكي تستطيعِ حل النشاط القادم.

السلام على
سكينة بنت الحسين (ع)

"اربط الأوراق"







السلام على
سكينة بنت الحسين (ع)

سفرة
السيدة سكينة (س)



وصلنا للمنزل ،كانت جدتي على عجلة من أمرها لأعدادالهريس وتوزيعه للأهل و الجيران على حب سكينة بنت الحسين (ع). دخلت أنا المطبخ لتجهيز العلب التي سوف يتم توزيع الهريس فيها وخرجت لأرى منظر فاطمة وهي ممسكة بمضرب الهريس بين ذراعي أمي والبسمة الكبيرة تعلو وجهها وجدتي تصب الماء في القدر الكبير ،ذكر الصلاة على محمد وآل محمد لا تنفك عن ترديده طوال الوقت. أجتمعنا على سفرة العشاء أبي و أمي و جدي و جدتي أنا و أختي فاطمة .قالت أمي تفضلوا عشاء اليوم على بركة السيدة سكينة قالت فاطمة بشقاوة أنا لا أحب سكينة

فسألتها جدتي و أي سكينة تعنين ؟ قالت: سكينة التي عند خالتي !!

ولكن هذه سفرة سكينة بنت الحسين (ع) .

تهلل وجه أختي فرحاً. نعم نعم ، أنا أحب سكينة بنت الحسين (ع) .

أحسنت يا فاطمة و نحن أيضاً نحبها لحب أبيها الحسين (ع) لها فقد كان يوليها عناية خاصة بها و بوالدتها وتروى له هذه الأبيات:

لَعَمرِكَ إنَّني لأُحِبُّ دَاراً	تِحِلُّ بِها سُكينة والربَابُ
أُحبُّهُمَا وأبذل جُلَّ مَالِي	وَليس لِلائِمِي فيها عِتابُ
وَلَستُ لَهُم وإن عَتَبُوا مُطِيعاً	حَياتِي أو يُعَلِّينِي التَرَابُ





سكينة (س) والركب الحسيني

في اليوم الثاني الساعة الثانية ظهراً و أنا في السيارة مع أمي في طريق العوده من المدرسة .أشعر بالتعب ورغبة قوية في النعاس وضعت رأسي على طرف كرسي السيارة في محاولة للأسترخاء .

على الرغم من زحمة السيارات والجو الحار إلّا أن تكييف السيارة بارد ومنعش .

أحست أمي بالممل بعض الشيء ففتحت المذياع وإذا بصوت الشيخ الوائلي رحمه الله يروي سيرة الإمام الحسين(ع) و ما جرى عليه في كربلاء . فجأة ذهب النوم من عيني و تذكرت السيدة سكينة بنت الحسين (س).

سألت أمي بعد أن أنتهى النعي في المذياع :أماه هل ذهبت السيدة سكينة (س) إلى كربلاء برفقة أباها الإمام الحسين(ع)؟

أجابت: نعم يا أبنتي كانت من أنوار هذا الركب الحسيني مع أطفال و نساء أهل البيت و أصحاب الإمام الحسين الخلص الذي أنطلق من مدينة جدها رسول الله (ص) إلى مكة ثم كربلاء.

وكانت لها علاقة خاصة بعمها أبا الفضل العباس (ع)كان دائم الإهتمام بها أثناء مسير الركب لكربلاء. فكان لايرد لها طلباًو ذهابه يوم عاشوراء للمشرعة لجلب الماء كان بعد طلبها.



الوداع الأخير



وتكمل أمي و أنا كلي أذان صاغية، لقد رأت السيدة ما جرى على أبيها الإمام الحسين(ع) وأهل بيته في يوم عاشوراء وكان وداعها بأبيها صعباً مراً ،فمرة ودعته ومرة ثانية تعلقت برجل فرسه لتمنعه من الذهاب إلى الميدان، فهي تعرف بأنه الوداع الأخير .فودّعها والدها بأبيات شعر ووصّاها بالصبر على المصائب من بعده.

وبعد استشهاد الإمام الحسين(ع)ضربت وحرقت خيمتها وأخذت سبية مع عمتها السيدة زينب(س) وأمها وعقائل آل هاشم .

أخذوهم سبايا في موكب لم تشهد له الدنيا مثيلاً، لا من قبل و لا من بعد، حيث سار بهم من كربلاء إلى الشام بغير غطاء ووقاء على نوق عجز في شدة لهيب الحر ،

ومع ذلك إلّا أنها حافظت على حجابها و عفافها طوال المسير .

وكأن كلمات أمي أيقضتني من غفلتي وانكسر قلبي حزناً فبكيت بحرقة "واسيدتاه و سكينتاه".

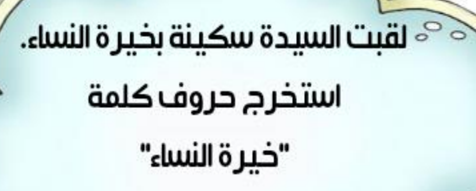
تكمل أمي وأدخلوهم على الطاغية يزيد فكانت كلماتها المدوية والوقفة الواضحة والتي ذكرها محدثين الأخبار، فترد مرة على من كان يسب علياً الحسن و الحسين عليهم السلام، ومرة أخرى على عاتكة بنت يزيد لعنة الله عليهم.




السلام على
سكينة بنت الحسين (ع)
ساعدوني في إكمال
الأبيات التالية...
سيطولُ بعدي يا سكينة فاعلمي
منكِ البكاءُ إذا الحِمامُ دهاني
لا تحرقي قلبي بدمعكِ حسرةً
ما دامَ منّي الروحُ في جثماني
....
النسوان
أولىٰ
تأتينه
قتلت
1
فإذا
2
فأنتِ
3
بالذي
4
ياخيرة
طاووس
الجنة

السلام على
سكينة بنت الحسين (ع)

"الكلمة الضائعة"



لقبت السيدة سكينة بخيرة النساء.
استخرج حروف كلمة
"خيرة النساء"
وأعد كتابتها في المكان المخصص.



ش	ب	ع	ج	ف	ح	ق
ث	ص	ك	خ	ض	م	ت
ض	ي	ط	ب	د	ر	ظ
ة	ز	ا	و	ى	ل	ؤ
ذ	ن	ت	ص	س	و	ح
ج	ش	ا	ط	ث	ء	ق









السلام على
سكينة بنت الحسين (ع)

السبي

عصراً، ذهبت جدتي و أمي لمأتم النساء الذي يفتح أبوابه لدروس القرآن كل يوم ثلاثاء أختي فاطمة تغط في نوم عميق. يرن هاتف المنزل أذهب سريعاً لأجيب قبل أن تستيقظ فاطمة من قيلولتها فتفسد علي السكون في المنزل.

"ألو السلام عليكم ، للتو خرجت من المستشفى و سأعود لمنزلي برفقة سكينة الصغيرة أخبري أمك و الجدة".

أنا : "الحمد لله على سلامتك يا خالتي سأخبرهم بذلك مع السلامة ".

دخلت مكتبة المنزل و أخترت لي بعض الكتب علني أحصل على ما يروي عطش المعرفة عندي.

هذه المرة المولودة سكينة كانت الملهمة و المفتاح لي كيف أعرف أكثر و أتعرف على السيدة سكينة (س) .

بدأت بتصفح الكتب بدأت أقرأ أن السيدة سكينة(س) كانت تضرب طول طريق السبي وهي على الناقة العجفاء حتى فارق النوم مقلتاها.

كسر الكلام قلبي و أغلقت الكتاب لبرهة من الزمن أتفكر في حالها و الظلم الذي تعرضت له وهي حفيدة محمد المصطفى (ص) وأطلقت العنان لدموعي التي حاولت أخفيها آه يابنات الرسالة .

أعود لفتح الكتاب مرة أخرى ويلفت إنتباهي عنوان كتب بخط عريض رؤية السيدة سكينة(س).



رؤيا سكينة (س)

وتقول القصة
التي حدثت أيام السبي
بأن السيدة سكينةبنت الحسين (ع)
قالت : يا يزيد رأيت البارحة رؤيا إن سمعتها مني قصصتها عليك ،فقال يزيد : هاتي ما رأيتي ،قالت : بينما أنا ساهرة وقد كللت من البكاء بعد أن صليت ودعوت الله بدعوات ، فلما رقدت عيني رأيت أبواب السماء قد تفتحت وإذا أنا بنور ساطع من السماء إلى الأرض ، وإذا أنا بوصائف من وصائف الجنة ، وإذا أنا بروضة خضراء ، وفي تلك الروضة قصر وإذا أنا بخمس مشايخ يدخلون إلى ذلك القصر وعندهم وصيف ، فقلت : يا وصيف أخبرني لمن هذا القصر ؟ فقال : هذا لأبيك الحسين أعطاه الله تعالى ثوابا لصبره فقلت : ومن هذه المشايخ ؟ فقال : أما الأول فآدم أبو البشر ، وأما الثاني فنوح نبي الله ، وأما الثالث فإبراهيم خليل الرحمن ، وأما الرابع فموسى الكليم فقلت له : ومن الخامس الذي أراه قابضا على لحيته ، باكيا حزينا من بينهم ؟ فقال لي : يا سكينة أما تعرفه ؟ فقلت : لا ، فقال : هذا جدك رسول الله ، فقلت له : إلى أين يريدون ؟ فقال : إلى أبيك الحسين ، فقلت : والله لألحقن جدي وأخبرته بما جرى علينا ، فسبقني ولم ألحقه فبينما أنا متفكرة وإذا بجدي علي بن أبي طالب ، وبيده سيفه، وهو واقف فناديته : يا جداه قتل والله ابنك من بعدك ، فبكى وضمني إلى صدره ، وقال : يا بنية صبرا والله المستعان ، ثم إنه مضى ولم أعلم إلى أين ، فبقيت متعجبة كيف لم أعلم به ، فبينما أنا كذلك إذا بباب قد فتح من السماء، وإذا بالملائكة يصعدون وينزلون على رأس أبي ، قال : فلما سمع يزيد ذلك، لطم على وجهه وبكى، وقال: مالي ولقتل الحسين؟





الشاعرة العفيفة

رجعت جدتي من درس القرآن وقد أعتادت أن يجلس معها والدي ويساعدها في أمور الحفظ و التلاوة .

بدت فاطمة منزعجة و تنتظر أبي هيا هيا متى سنذهب إلى سكينة ؟ بعد قليل يا ابنتي ،الآن أريد الذهاب.

لماذا تريدين الذهاب إلى سكينة فهي صغيرة لا تستطيعين اللعب معها ؟

أريد أن أسمع صوت بكاءها واء وااء وااء. أبتسم أبي و قال تعالي لأريك هنا يوجد أسم سكينه في القرآن و أخذ يقرأ لها (هُوَ الَّذِي أَنزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ)

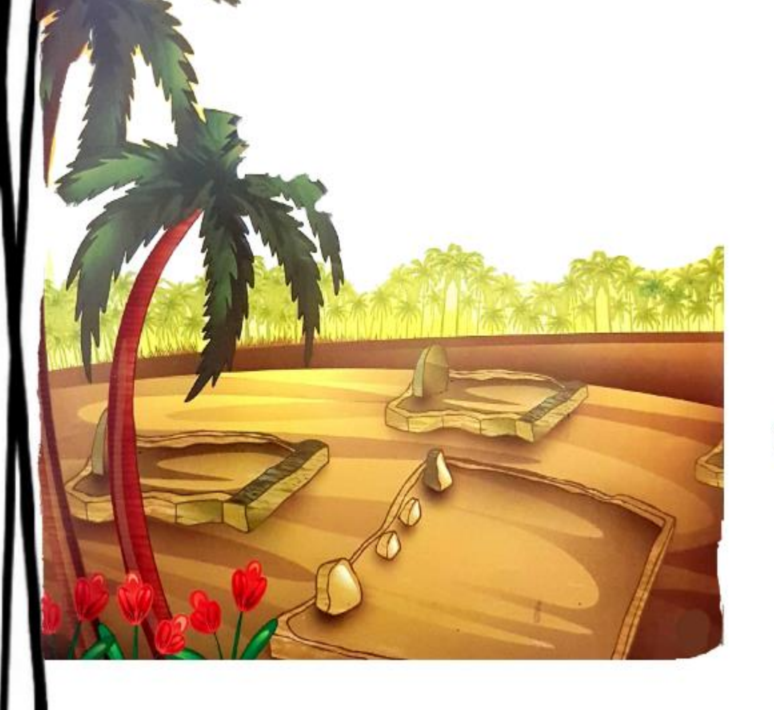
ناداني أبي قائلاً تعالي ياابنتي لاخبركِ عن السيدة سكينة (س)، واكمل حديثه قائلاً:

"كانت السيدة سكينة بنت الحسين (س) شاعرة وذواقة للشعر وناقدة الّا أنها تتعاطى مع هذا الموضوع بكامل العفة والشرعية و كانت دارها دارعلم و تفقه وقد عاصرت السيدة سكينة(س) عصر الإمامين السجاد و الباقر (ع) كما أدركت إمامة الإمام الصادق(ع) الذي تولي تكفينها ودفنها، حيث أن الأطهار لا يدفنهم إلّا الأطهار.




السلام على
سكينة بنت الحسين (ع)
"ناتج المربعات"
علي يحتاج إلى مساعدتك؛
ساعده في الحل ليحصل على تاريخ
وفاة السيدة سكينة (س)
٦
٨
٩
أول شهر من السنة الهجرية
السيدة سكينة
طاووس
الجنة





وفاتها وقبرها الشريف

وعرجت إلى بارئها يوم الخميس في الخامس من شهر ربيع الأول، وقيل كان عمرها يومها ثمانون سنة أو أقل .

وتعددت الأقوال في مكان وفاتها ومدفنها فهناك من يقول انها فارقت الدنيا في مكة المكرمة ودفنت هناك .

ورواية أخرى تقول ان وفاتها وقع وهي في طريقها إلى المدينة المنورة بعد عودتها من أداء العمرة ونقلت إلى المدينة لتدفن فيها .

ويقال انها دفنت في بلاد الشام اومصر ولانرجح موضعاً من تلك المواضع،

بل نرى في القول بتعدد موضع مدفنها فائدة للبناء الإيماني فإن مزارات أهل البيت عليهم السلام أبواب هداية ورحمة فلتزار عليهاالسلام في أي موضع يمكن فيه زيارتها.

فسلامٌ عليها وعلى أبيها الشهيد.



السلام على
سكينة بنت الحسين (ع)

هيا معي
نزور السيدة سكينة(س)
في يوم وفاتها بقلوبنا فإنها
تسمعنا حتماً

زيارة
السيدة سكينة (س)

السّلامُ عِلَيكِ أيّتُها السيِّدة الزَكيَّة، الطّاهِرة الوَليَّة، والدّاعيَّة الحَفيّة، أَشهَدُ أنَّكِ قُلتِ حقّاً، وَنَطقتِ حَقّاً وصِدقاً، ودعوتِ إلى مَولايَ وَ مَولاكِ علانيّةً وسِراً، فازَ مُسعِدُكِ، ونَجا مُصدِّقُكِ، وخابَ وخَسِرَ مُكَذِّبُكِ والمُتَخَلِّفُ عَنكِ، اشهدي لي بِهذهِ الشهادَة لأكونَ مِنْ الفائِزينَ بِمَعرِفَتِكِ وطاعَتِكِ، وتَصديقِكِ واتِّباعِك.

السّلامُ عَلَيكِ يا سَيِّدتي وابنتُ سَيِّدي، أنتِ بابُ الله المُؤتى منهُ والمأخوذُ عَنهُ، أتيتُكِ زائراً، وحاجاتي لكِ مُستودِعاً، وَها أنا ذا أستودِعُكِ ديني وأمانتي وخَواتيمِ عَمَلي، وجَوامعَ أمَلي إلى مُنتَهى أجَلي، والسّلامُ عَلَيكِ ورَحمَةُ اللهِ وبَرَكاتُه.




السلام على
سكينة بنت الحسين (ع)
استحباب زيارتها (س)
قال العلامة المجلسي
رحمه الله في بحار الأنوار أعلم أن المشاهد
المنسوبة إلى أولاد الأئمة الهادية والعترة الطاهرة
وأقاربهم (ص) يستحب زيارتها والإلمام بها ، فإن
في تعظيمهم تعظيم الائمة وتكريمهم.
ساعدونا لنصل إلى حرم السيدة ،فنحن مشتاقون
لزيارتها.
B
A
C
طاووس
الجنة





دعاء الفرج

اللهم كن لوليك الحجة بن الحسن
صلواتك عليه وعلى أبائه في هذه
الساعة وفي كل ساعة ولياً وحافظاً
وقائداً وناصراً ودليلاً وعيناً حتى
تسكنه أرضك طوعا وتمتعه فيها
طويّلا برحمتك يا أرحم الراحمين.





السلام على القائم المنتظر





